

واقع استخدام المواقع الإلكترونية الثقافية في تنمية ثقافة الأطفال من سن ١٢ - ١٥ عام

رانيا عبدالمعظم على حسين
 أ.د. ساميه سامى عزيز
 أساذ صحة الطفل العقلية كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. محمود محمد عبدالحليم
 مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على المحتوى الثقافى المقدم بالمواقع الإلكترونية الثقافية، وتأثير هذا المحتوى على تنمية ثقافة الأطفال من (١٢ - ١٥) عام. **النتيج:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدمت الباحثة وبصورة رئيسية منهج المسح، بغرض قياس تأثير المواقع الإلكترونية الثقافية فى تنمية ثقافة الأطفال من ١٢ - ١٥ عام، نظراً لأنه يتناسب ونوعية الدراسة التى تقوم بها الباحثة.

البيتمج: يمثل المجتمع البشرى فى هذه الدراسة، جمهور المراهقين من الذكور والإناث على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مراهق، فى المرحلة العمرية (١٢ - ١٥)، بأسلوب التوزيع المتساوى من المراهقين المترددى على مراكز ثقافة الطفل (صندوق التنمية الثقافية- هيئة قصور الثقافة- المركز القومى لثقافة الطفل)، كما يتمثل فى عينة من المحتوى الثقافى المقدم على المواقع الإلكترونية لتلك المراكز الثقافية.

الأدوات: استخدمت الباحثة إستمارة إستقصاء للدراسة الميدانية وتقسيمها إلى عدة محاور خاصة بسلوكيات الأطفال ومدى تعرضهم للمواقع الإلكترونية، ودوافع التعرض للمحتوى الإلكتروني، كما تم تصميم مقياس التنمية الثقافية للوصول إلى مستوى تأثير ودرجة إكتساب القيم لدى الأطفال المتعرضين للمواقع الإلكترونية الثقافية.

النتائج: هناك علاقة طردية الإتجاه وذات قوة متوسطة بين أسباب تفضيل بعض الصفحات للمواقع الثقافية الإلكترونية وبين معدل استخدام تلك المواقع، حيث أنه كلما تعددت أسباب تفضيل بعض الصفحات الإلكترونية، كلما ارتفع معدل استخدام الموقع الإلكتروني الثقافي، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المحتوى الثقافى المتاح بالمواقع الإلكترونية وبين حتمية زيادة الوعى بالقيم الثقافية لديهم حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٨٦، وهى قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩,٩%، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية وبين مستوى التنمية الثقافية لديهم حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٠٢٩، وهى قيمة غير دالة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المحتوى الثقافى المتاح بالمواقع الإلكترونية وبين نتائج تصفح المبحوثين للمواقع حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٠٤٩ وهى قيمة غير دالة.

الكلمات المفتاحية: مواقع إلكترونية- تنمية ثقافية.

Reality of using cultural websites in developing the culture of children 12- 15 years old

Aim: The study aimed to identify the cultural content provided on the websites of child culture centers, and the role of this content in developing the culture of Egyptian adolescents (12- 15) years old.

Problem: The problem of the research can be stated in the following main questions: What is the role of the websites of child culture centers in the cultural development of Egyptian adolescents? sub- questions emerge from this question Identify the types of cultural content published on the websites of cultural centers, Is there a statistically significant correlation between the cultural content available on websites and the results of the respondents' browsing of those sites?

Methodology: The researcher mainly used the survey method, with the aim of measuring the role of websites of child culture centers in the cultural development of Egyptian adolescents, since it is consistent with the type of study that the researcher conducts.

Research sample: selecting a random sample, from the community of Cultural websites visitors.

Sample: 400 children, from (12- 15) years old.

Tools: The researcher used the questionnaires as the main tool for collecting data.

Results: There is a direct, medium- strength relationship between the reasons for preferring some pages to cultural websites and the rate of use of those sites, as the more reasons for preferring some web pages, the higher the rate of use of the cultural website, The absence of a statistically significant correlational relationship between the respondents' motives for exposure to websites and their level of cultural development, where the correlation coefficient reached 0.029, which is a non- significant value, There is no statistically significant correlation between the cultural content available on websites and the results of the respondents' browsing of the sites, where the correlation coefficient reached 0.049, which is a non- significant value.

Key Words: Websites- Culture Development.

حفلات موسيقية مبرمجة أو معارض فنية متتالية وفقا لاتجاه مدرسة أو مدارس معينة. (زموري زينب ٢٠١٤)

٣٢ دور وسائل الإعلام في تنمية وعي الأفراد: يبرز عالم الاجتماع ميلز خطورة وسائل الإعلام الجماهيرية وكيفية تأثيرها في صياغة وتشكيل أفكار الأفراد والتأثير في آرائهم، وتكوين وعيهم حيث قال "إن جانبا ضئيلا فقط مما تعرفه من حقائق اجتماعية عن العالم قد توصلنا إليه بأنفسنا، والجانب الأكبر عن طريق وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري". (Mills, C. R. 1969) ولقد لعبت شبكة الانترنت دورا مؤثرا في الفكر الانساني ليس على مستوى التخلص من الآليات القديمة في التفكير وإنما على مستوى إنتاج أنماط جديدة من التفكير والأفكار محدثة آثارها في مفاهيم القيادة والإدارة بما أحدثته من ثورة في عالم الاتصالات وبما غيرته من مفاهيم العلاقات الشخصية والعامة، وهو الدور الذي نجحت كثير من دول العالم المتقدم في الإفادة منه على الوجه الأكمل تقريبا، بحيث لم يعد دور الشبكة مقتصرًا على المؤسسات الكبرى وحسب، وإنما يمتد أثره على الأفراد، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى المعلومات، وتنوع التخصصات والفروع العلمية، ومجانيتها وشبه مجانية الحصول على المعلومات، والإطمئنان إلى عدم تلف المعلومات أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الفيزيائية والفترة الزمنية، إلى جانب أن شبكة الانترنت تعد وسيلة اتصال مهمة بين الناس سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الأهلية الاقتصادية أو الأفراد، حيث إمكانية تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة. (بشير خلف ٢٠٠٦).

٣٣ مفهوم ثقافة الطفل: إن الطفل كيان في صيرورة أي كيان في حالة من النمو المتواصل، وأن وجوده منفتح غير مغلق، ولهذا فإن الطفل الصغير يتصف بالتلقائية، والرغبة في اقتحام المجهول، وهو يتعلم من البيئة المحيطة به، وإذا سمحت له الظروف، فإنه يستطيع أن يستثمر طاقاته الخلاقة في سن مبكرة. فما الذي يجعل طفلا كجون ستورارت مل دراسته للأدب اليونانية وهو في سن الثالثة، وما إن بلغ الثامنة حتى كان قد قرأ كل مؤلفات هيرودوت ومحاورات أفلاطون الست الأولى وتجزرت إمكاناته الإبداعية في سن مبكرة. فما الذي جعل طفلا كجون ستورارت يبدي وهو صغير، ولا يجعل غيره من الأطفال يصلون إلى ذلك؟ السبب يكمن في البيئة المولدة للإبداع، المفجرة للإمكانيات، الدافعة إلى المعرفة. (محمد ابراهيم ٢٠١٤)

وعلى اعتبار أن الأطفال في أي مجتمع يمثلون شريحة هامة قد تكون الأكبر بين فئاته، فمن الطبيعي أن ينفردوا أيضا بثقافتهم الخاصة والمستقلة، حيث أن الصغار كحال الكبار لديهم منظومتهم الخاصة من العادات والتقاليد والمعتقدات أو الألعاب وطرق التفكير، هذا بالإضافة للقصص والروايات والأساطير وحتى المصطلحات والرموز وأساليب التعبير، وهذه العناصر مجتمعة تشكل الصورة الكاملة لما يعرف بثقافة الأطفال. (موقع أخبارك ٢٠١٩)

ولا يكتمل تعريف ثقافة الأطفال دون النظر في طبيعة العلاقات المتبادلة بين هذه الأجناس أو أشكال الكتابة للأطفال من جهة، وهذه الوسائط الثقافية التي تنقل الأدب أو أشكال الكتابة للأطفال إليهم من جهة أخرى، سواء أكان الاتصال مباشرا بالقراءة في أهم مصادر الثقافة، وهو الكتاب، أو غير مباشر بالتلفزيون عبر الوسائط الثقافية المتعددة. (محمود حسن اسماعيل ٢٠١١)

٣٤ التنوع الثقافي لدى الطفل: التنوع الثقافي الذي نعيشه لا يقتصر على الثقافة بمعناها المحدود، بل يشمل ما يمكن أن نطلق عليه نمط الحياة ليشمل اختيارات الطعام والملبس والهواية والأصدقاء، إلى جانب الغناء والموسيقى والمسرح، وقيل كل ذلك التعبيرات المستخدمة في لغة الخطاب اليومي. وحيث أن التنوع الثقافي هو عملية اتصالية فإنه لا بد أن تتوفر له أربعة شروط هي (قدرى حفي ٢٠١٢) أن يكون ثمة مرسل (منتج العمل الثقافي) وأن يكون ثمة مستقبل لذلك المنتج (الطفل)، وتوفر مادة أو منتج جاهز للإرسال، وأن تكون هناك قنوات

تبين مؤخرا أن المراكز الثقافية تعتبر من أكثر عناصر التأثير الإيجابي في الآخرين، وأصبحت توصف بأنها مكسب يفيد طرفي العلاقات الدولية المعنية، ويحقق مبدأ الفوز المشترك. (صدقة يحيى ٢٠١٨). إن ثقافة الأطفال هي مجموعة من العلوم والفنون والآداب والمهارات، والقيم السلوكية، والعقائدية التي يستطيع الطفل استيعابها في كل مرحلة من مراحل عمره، ويتمكن بواسطتها من توجيه سلوكه داخل المجتمع وتوجيهها سليما، وتختلف ثقافة الطفل من مجتمع إلى مجتمع آخر، تبعا لآطار الثقافة العامة، وما يرتبط به من وسائل الاتصال الثقافي الموجه للأطفال. (بوفلجة غيات ٢٠٠٧).

ومن المعروف بأن الطفل بطبيعته ينفر من طرق التعليم التقليدية، لذا تلجأ الأساليب التعليمية الحديثة إلى تنقيف الطفل بطريقة تنمي ملكاته وإداعته وتجعله يفكر بعيدا عن أسلوب التلقين، ويمكن إيصال المعلومات والثقافات المختلفة للطفل بالطرق التي يحبها ويميل إليها من خلال دمج التعليم باللعب، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تشجيع الأطفال وتحفيزهم على الاستطلاع والبحث، بالإضافة إلى تنمية خيال المراهق وقدراته الاجتماعية والتواصلية مع الآخرين وتنمية لغته، وتعليمه اللغات الأخرى بطريقة بسيطة ومسلية. (صابرين السعو ٢٠١٦).

مشكلة الدراسة:

جاءت مشكلة الدراسة متمثلة في التساؤل الآتي ما أثر استخدام المواقع الإلكترونية الثقافية في تنمية ثقافة الأطفال من سن (١٢-١٥) عام.

أهمية الدراسة:

١. أهمية تأثير محتوى المواقع الإلكترونية الثقافية في تنمية ثقافة الطفل.
٢. الاهتمام بتأثير الوسائل الإعلامية الإلكترونية في ثقافة الأطفال، في ظل فترات تعرضهم الطويلة لهذه المواقع.
٣. أهمية التعرف على مدى ملائمة المحتوى الثقافي المنشور للفتة العمرية المستهدفة.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المواقع الإلكترونية الثقافية في تنمية ثقافة الأطفال من سن (١٢-١٥) عام، والذي يتضمن:
١. تحديد درجات الإقبال على أنواع المحتوى المقدم وفعاليتها في تنمية الثقافة.
 ٢. التعرف على فعالية المحتوى الثقافي في تنمية ثقافة الأطفال.
 ٣. توضيح سمات جودة المواقع الإلكترونية الثقافية التي يجذب لها الأطفال.
 ٤. الوقوف على أكثر أنواع المحتوى الثقافي التي يتابعها الطفل.

الإطار المفاهيمي ومفاهيم الدراسة:

٣٥ الموقع الإلكتروني: إن الموقع الإلكتروني هو تلك المساحة الإلكترونية المحجوزة ضمن خادم ما وتحت اسم نطاق معين في الشبكة العنكبوتية- الإنترنت، والموقع الإلكتروني هو عبارة عن مواد معلوماتية يمكن أن تحتوي على نصوص أو صور أو رسومات أو مواد سمعية أو بصرية ثابتة ومتحركة كالأغاني أو مقاطع الفيديو، ويتم إنشاء وتصميم الموقع الإلكتروني بلغات برمجية وتصميمية خاصة يفهمها الكمبيوتر ويتم رفعه بعد ذلك وتحميله على شبكة الإنترنت باستخدام برامج خاصة وتطبيقات معينة. (بشير خلف ٢٠٠٦)

٣٦ التنمية الثقافية: تعني التنمية الثقافية، تنمية التغيير التقدمي الذي تزيد الثقافة بمقتضاها كما وكيفا وتتوسع آفاقا ويعاد وتتطور وتزدهر، ويمكن تعريفها على أنها تلك المنهجية التي تستوعب كل منتجات المجتمع لنحوه في النهاية التي أنشطة فكرية واجتماعية يتم ممارستها في المجتمع ويتفاعل منها الأفراد بأساليب متفاوتة بحيث تكون في النهاية عنصر أساسي في تحديث إدراكهم لواقعهم الاجتماعي، كما يمكن تحديد تعريفها في وجهة نظر وظيفية بالقول أنها قيام مؤسسة أو مؤسسات معينة بطرح برنامج ثقافي معين تعمل في خلاله على تطوير نمط ثقافي كإصدار سلسلة من الكتب إصدار مجلات ثقافية دورية أو إقامة

صفحة الفيسبوك الخاصة بالموقع في توفير أدوات التفاعلية، للتواصل والتفاعل بين مستخدمي الشبكة، فتصميمها يتيح مجموعة كبيرة من أدوات التفاعلية، أما الموقع الإلكتروني فهو لتعليم المستخدمين عن بعد أكثر منه للتفاعل.

٣. دراسة (أحمد مغارى، ٢٠١٨) بعنوان "التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعى على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية" تهدف الدراسة إلى التعرف على التأثيرات السلبية (الاجتماعية، الثقافية، النفسية، والصحية) الواقعة على طلبة المرحلة الثانوية، جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة وصفية ميدانية استخدم فيها الباحث منهج المسح، حيث طبق البحث على عينة قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة في مدينة غزة، وقد خلص البحث إلى عدة نتائج أبرزها أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي متوسط على المراهقين في الجوانب الثقافية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الذكور والإناث حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عليهم في الجوانب الثقافية، وتوجد فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة حول التأثيرات الثقافية.

٤. دراسة (أسامة أحمد جمال، ٢٠١٧) بعنوان "دوريات الأطفال الإلكترونية: دراسة استطلاعية" تهدف الدراسة إلى التعرف على ماهية دورية الأطفال الإلكترونية، ووظائفها، ومكوناتها، وسماتها، ومضمونها، وأنواعها، والتعرف على أسس تصميم دوريات الأطفال الإلكترونية، والتعرف على ماهية وأنواع مواقع الأطفال الإلكترونية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المقابلة المفتوحة غير المقننة للتعرف عن قرب على دوريات الأطفال الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن من وظائف دوريات الأطفال الإلكترونية، وظيفة الاعلام والايخبار، ووظيفة التعليم والتنقيف، ووظيفة التسلية والترفيه، ووظيفة التنشئة، وأن المرونة وسهولة التصفح من أهم سمات دوريات الأطفال الإلكترونية، وتنقسم دوريات الأطفال الإلكترونية إلى دوريات الكترونية خالصة، النسخة الإلكترونية للدوريات المطبوعة، صفحات أو أركان للأطفال في الدوريات الإلكترونية الموجهة للكبار، وأن معظم المواقع الإلكترونية لا يتم تجديدها إلا بعد فترات قد تصل إلى سنة أو أكثر.

٥. دراسة أندرو ألين (Andrew Allen 2014) بعنوان "إختلافات المفاهيم الثقافية في المواقع الإلكترونية" تهدف الدراسة إلى تحديد ما هي عناصر المواقع الإلكترونية التي تتماشى مع أو تتعارض مع القيم الثقافية، ويمكن أن يظهر أن الثقافات المختلفة يستخدمون عناصر تصميم مختلفة بسبب القيم الثقافية المختلفة، والتعرف على عناصر تصميم المواقع الإلكترونية التي تعكس القيم الثقافية الفردية والجماعية في كل من مواقع (الولايات المتحدة الأمريكية والصينية)، وتم استخدام بروتوكول تحليل تجربة الموقع لإنشاء استبيان قام الطالب بملئه، ووجد هذا البحث أن الثقافة أثرت على كيفية رؤية الجمهور لموقع على شبكة الإنترنت. ومع ذلك، فإن هذا التأثير لم يكن كما هو الحال في البحوث الحالية الأخرى. ووجد أيضا أن عناصر الموقع يمكن أن تستخدم لمواجهة هذا التحيز الثقافي، ويقدم نظرة ثاقبة على العناصر التي يمكن استخدامها على وجه التحديد. ومدى احتواء عناصر المواقع الإلكترونية للمفاهيم الفردية والجماعية من خلال ثقافتين مختلفتين، وتحديد ما إذا كانت متفقة أو مختلفة، وقد تم استخدام أدوات الاستبيان وأداة تحليل المضمون، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك مجموعة متنوعة من القيم الثقافية التي لا تعد ولا تحصى، وأن الثقافة لها تأثير على كيفية ادراك الجمهور للعالم من حوله.

تساؤلات الدراسة:

١. التعرف على المحتوى الثقافي المفضل لدى المستخدمين على المواقع الإلكترونية الثقافية.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث حول مدى ثقة الباحثين في الموضوعات المنشورة؟

توصيل مناسبة تكفل وصول الرسالة إلى صاحبها. وتساعد المعارف التي يحصل عليها الطفل في بناء عملية ادراكه لما يدور حوله. وفي المجال المهاري: تعمل الثقافة على صقل قدرات الطفل على القراءة والتعبير عن أفكاره ومشاعره. وفي المجال الوجداني: تعمل الثقافة على تشكيل أحاسيس الطفل ومشاعره وتحديد نوع الانفعالات التي تعثر به. (لطيفة على ٢٠١٥).

٢ التنمية الثقافية أحد عوامل التنمية الشاملة: إن الإنسان المتقف هو المصدر الأساسي لنجاح عملية التنمية، وبالتالي الانتقال من حالة التخلف واللاوعي إلى مرحلة الإنتماء إلى روح العصر. (أفاق التنشيط الثقافي ٢٠١٦). إن الثقافات لا تشكل فقط غايات المجتمع بل تشمل الوسائل أيضا، لقد أعيد النظر في تناول الثقافة ككيان واحد منسجم، وأضحى الثقافة عملية متداخلة ديناميكية يتم من خلالها معرفة شعب ما (من هم؟ ماذا يبيعون؟ وكيف سيبحثون ويسعون لتحقيق أهدافهم؟) (Michael Woolcock, 2001). لم تعد التنمية مسألة إقتصادية، بل إنسانية، فقد تعرض مفهوم التنمية أيضا لتغير وتطور ملحوظ جعل من التنمية عملية شاملة تحوى أبعاد الحياة الإنسانية المختلفة، من ثم إعطاؤه بعدا وعمقا ثقافيا مهما، وتوالت على حقل التنمية عدة مدارس بدءا من التحديث في الخمسينات، ثم التبعية كرد فعل نقدي للأولى، ثم تلتها نظريات عدة في إطار مدرسة ما بعد الحداثة. وقد ربطت مدرسة الحداثة بين التحديث والتنمية في إطار إحدى أكثر الرؤى تأثيرا وانتشارا في القرن العشرين. وقد أثرت كثير من نظريات الحداثة المتعددة على التفكير الغربى التنموى المعاصر، ومن بين المقولات التنموية الأساسية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في إطار مدرسة التحديث والتي كثر الجدل والشك حولها إن التحديث سيجلب التجانس الثقافي. (John Walsh, 2000)

فالعالم الثالث كله كيان واحد ومن المحبذ إعطاء دور غير أساسى للدولة، وجميعها افتراضات تعرضت للهجوم وفقدت كثيرا من مصداقيتها. (Michael Novak, 2001)

الدراسات السابقة:

١. دراسة (خالصة ناصر، ٢٠١٩) بعنوان "فاعلية الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بسلطنة عمان على شبكة الويب: دراسة تحليلية ميدانية" تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون من خلال تحليل الخصائص الشكلية للموقع، وتحليل خصائص المحتوى الإعلاني على الموقع، تحليل خصائص قابلية الوصول وسهولة استخدام الموقع، التعرف على مستوى الكفاءة والتفاعلية في عناصر بناء الموقع، وإعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون، والاستبيان الإلكتروني، وبرامج ومواقع التحليل للمواقع الإلكترونية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة ٢٥٠ فرد، وكانت النتائج إن الموقع الإلكتروني يتيح أنماط معينة للتفاعل مع المستخدمين، وأن مشاركة المادة المنشورة على الموقع عن طريق منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعل من الموقع وسيطا إعلاميا تفاعليا يعزز التواصل ما بين القائم بالاتصال والجمهور، واحتلت درجة استفادة الجمهور من الموقع بشكل عام المرتبة الأولى، واحتلت سهولة الاستخدام المرتبة الثانية من حيث التقييم الأعلى للموقع.

٢. دراسة (سامية جفال وأخرون، ٢٠١٩) بعنوان "التفاعلية في المواقع التعليمية الإلكترونية: دراسة تحليلية لموقع إدراك" تهدف الدراسة إلى الكشف عن أبعاد التفاعلية المتاحة عبر مواقع التعليم الإلكترونية المنتشرة عبر الإنترنت، باستخدام منهج تحليل المحتوى وبالاعتماد على أداتى الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى الإلكتروني، على عينة موضوعية هي الموقع الإلكتروني وصفحة الفيسبوك (إدراك)، وقد خلص البحث إلى عدة نتائج من أبرزها أنه كلما زادت الخدمات التفاعلية والخيارات المتاحة أمام المستخدمين زادت اختياراتهم لأحداث التفاعلية خاصة مع اختلاف تفضيلات المستخدمين لخدمات دون أخرى، ويعود تفوق

الإلكترونية وبين مستوى التنمية الثقافية لديهم.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين، وتتبع هذه الدراسة المنهج المسحي الذي يعد واحدا من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية؛ حيث اقتضت الدراسة جمع البيانات عن المحتوى الثقافي المنشور على المواقع الإلكترونية الثقافية، والتي يتعرض لها الأطفال.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان؛ والتي تم تطبيقها على عينة من الأطفال المترددين على الأفرع التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة والأفرع التابعة لصندوق التنمية الثقافية، وقوامها ٤٠٠ مراهق، ومقياس التنمية الثقافية للوقوف على مدى تحقق التنمية الثقافية لدى الأطفال المتعرضين للمواقع الإلكترونية الثقافية، وقد صممت الباحثة (المقياس) بالشكل المغلق.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأطفال المترددين على الهيئة العامة لقصور الثقافة- والأطفال المترددين على صندوق التنمية الثقافية، من سن (١٢-١٥) عام.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من المترددين على أفرع المراكز الثقافية التابعة لصندوق التنمية الثقافية والهيئة العامة لقصور الثقافة، وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال.

٣. اختبار وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الثقافي الإجتماعي المتاح بالمواقع الإلكترونية الثقافية وبين حتمية زيادة الوعي بالقيم الثقافية الاجتماعية.

٤. اختبار وجود علاقة ارتباطية بين المحتوى الثقافي الفني المتاح بالمواقع الإلكترونية الثقافية وبين حتمية زيادة الوعي بالقيم الثقافية الفنية.

٥. اختبار وجود علاقة بين المحتوى الثقافي اللغوي المتاح بالمواقع الإلكترونية الثقافية وبين حتمية نمو الثقافة اللغوية.

٦. اختبار وجود علاقة ارتباطية بين المحتوى الثقافي للمعلومات العامة المتاحة بالمواقع الإلكترونية الثقافية وبين حتمية زيادة المعلومات العامة لدى المبحوثين.

٧. اختبار وجود علاقة ارتباطية بين المحتوى الثقافي الرياضي المتاح بالمواقع الإلكترونية الثقافية وبين حتمية زيادة الوعي بالقيم الثقافية الرياضية.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذكور ومتوسطات درجات الإناث المتعرضين للمواقع الإلكترونية الثقافية على مقياس التنمية الثقافية.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات ثقة المبحوثين لمضامين المواقع الإلكترونية الثقافية ومستوى التنمية الثقافية على الموقع الإلكتروني.

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تقصير بعض الصفحات للمواقع الإلكترونية الثقافية ومعدل استخدام تلك المواقع.

٤. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للمواقع

نتائج الدراسة:

٢ أكثر الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الموقع الإلكتروني:

جدول (١) أكثر الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الموقع الإلكتروني وفقا للنوع.

الصفحة	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
روابط المركز على مواقع التواصل	٩٠	٤٥,٠	٩٠	٤٥,٠	١٨٠	٤٥,٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة	١,٠٠٠	غير دالة
صفحة ألبوم الصور والفيديو	٨٣	٤١,٥	٨٦	٤٣,٠	١٦٩	٤٢,٣	٠,٧٦٢	٠,٣٠٣ -	غير دالة	٠,٧٦٢	غير دالة
صفحة الأحداث والندوات	٧٧	٣٨,٥	٤١	٢٠,٥	١١٨	٢٩,٥	٠,٠٠١	٣,٩٤٢ -	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
صفحة الألعاب بالموقع	٨٤	٤٢,٠	٣٢	١٦,٠	١١٦	٢٩,٠	٠,٠٠١	٥,٧٢٣ -	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
صفحة الأخبار	٥٠	٢٥,٠	٤٥	٢٢,٥	٩٥	٢٣,٨	٠,٥٥٧	٠,٥٨٧ -	غير دالة	٠,٥٥٧	غير دالة
صفحة المقالات	٣٩	١٩,٥	٢٧	١٣,٥	٦٦	١٦,٥	٠,١٠٦	١,٦١٤ -	غير دالة	٠,١٠٦	غير دالة
صفحة الإعلانات	٤٣	٢١,٥	١٥	٧,٥	٥٨	١٤,٥	٠,٠٠١	٣,٩٧١ -	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
اجمالي من سئلا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠						

جاءت النسب (٢١,٥%، ٧,٥%) والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٣,٩٧١ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

٢ مدى ثقة المبحوثين في الموضوعات المنشورة على الموقع الإلكتروني:

جدول (٢) مدى ثقة المبحوثين في الموضوعات المنشورة على الموقع الإلكتروني وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة متوسطة	١٢٠	٦٠%	١٥١	٧٥,٥%	٢٧١	٦٧,٨%
أثق بدرجة كبيرة	٥٦	٢٨%	٣٥	١٧,٥%	٩١	٢٢,٨%
أثق بدرجة منخفضة	٢٤	١٢%	١٤	٧%	٣٨	٩,٥%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

قيمة كا^٢ ١١,٠٢٤ درجة الحرية ٢ مستوى المعنوية ٠,٠٠٤ الدلالة ٠,٠١ معامل التوافق ٠,١٦٤. يتضح من الجدول السابق: أن ٦٧,٨% من المبحوثين يتقنون في الموضوعات المنشورة على الموقع الإلكتروني (بدرجة متوسطة)، بينما ٢٢,٨% منهم يتقنوا (بدرجة كبيرة)، وأخيرا ٩,٥% منهم يتقنوا (بدرجة منخفضة). وبحساب قيمة كا^٢ بلغت ١١,٠٢٤ عند درجة حرية= ٢، وهي قيمة دالة إحصائيا. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومدى ثقة المبحوثين في الموضوعات المنشورة على الموقع الإلكتروني عند مستوى ثقة ٩٩%.

يتضح من الجدول السابق أن (روابط المركز أو المكتبة على صفحات التواصل مثل فيسبوك ويوتيوب) جاء في مقدمة أكثر الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها بنسبة بلغت ٤٥,٠%، ثم (صفحة ألبوم الصور والفيديو) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٢,٣%، ثم (صفحة الأحداث والندوات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٩,٥%، ثم (صفحة الألعاب بالموقع) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٣,٨%، ثم (صفحة المقالات) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٦,٥%، وأخيرا (صفحة الإعلانات) بنسبة ١٤,٥%. وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أكثر الصفحات التي يفضل المبحوثين متابعتها على الموقع الإلكتروني وفقا للنوع حيث ترتفع نسبة (صفحة الأحداث والندوات) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٣٨,٥%، ٢٠,٥%) والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٣,٩٤٢ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%، وترتفع نسبة (صفحة الألعاب بالموقع) عند الذكور عن الإناث حيث جاءت النسب (٤٢%، ١٦%) والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (z) المحسوبة ٥,٧٢٣ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%، وترتفع نسبة (صفحة الإعلانات) عند الذكور عن الإناث حيث

١٢ مقياس التنمية الثقافية للمبوهين:

جدول (٣) مقياس التنمية الثقافية للمبوهين حول الثقافة الإجماعية.

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	موافق		محايد		معارض		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٦٤٨	٢,٥٨	٦٦,٣	٢٦٥	٢٥	١٠٠	٨,٨	٣٥	يقدم الموقع مقالات عن الأحداث الإجماعية	
٠,٥٣٨	٢,٥٤	٥٦	٢٢٤	٤٢	١٦٨	٢,٠	٨	يقدم الموقع معلومات قيمة عن السلوك الإجماعي الإيجابي	
٠,٧٠٣	٢,٥٤	٦٦,٣	٢٦٥	٢١,٥	٨٦	١٢,٣	٤٩	يساعدني الموقع على التعرف على عادات وتقاليد شعوب أخرى	
٠,٦٢١	٢,٥١	٥٧,٨	٢٣١	٣٥,٥	١٤٢	٦,٨	٢٧	يوجد على الموقع موضوعات عديدة عن تنمية المهارات الإجماعية تساعدني في تطوير مهاراتي	
٠,٥٩١	٢,٤٢	٤٧,٥	١٩٠	٤٧,٣	١٨٩	٥,٣	٢١	تساعدني صور الفعاليات التي يقدمها الموقع على اشتراكي في هذه الفعاليات	
٠,٧٢٨	٢,٤٢	٥٦,٣	٢٢٥	٢٩,٥	١١٨	١٤,٣	٥٧	يقدم الموقع أخبار عن المجتمع والأنشطة التي يقدمها المركز	
٠,٧٣٣	٢,٣٣	٤٨,٨	١٩٥	٣٥,٥	١٤٢	١٥,٨	٦٣	يقدم الموقع مقالات تحت على التطوع والعمل العام	
٠,٧٦٤	٢,٣٢	٥٠	٢٠٠	٣١,٨	١٢٧	١٨,٣	٧٣	تساعدني الموقع على حل بعض المشكلات التي تواجهني من خلال المعلومات المنشورة عليه	
				٤٠٠				الإجمالي	

الالكتروني على اشتراكي في هذه الفعاليات ويقدم الموقع الالكتروني أخبار عن المجتمع والأنشطة التي يقدمها المركز) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٤٢، وجاءت (يقدم الموقع الالكتروني مقالات تحت على التطوع والعمل العام) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٣٣، وأخيرا جاءت (يساعدني الموقع الالكتروني على حل بعض المشكلات التي تواجهني من خلال المعلومات المنشورة عليه) بمتوسط حسابي ٢,٣٢.

ينضح من الجدول السابق: استجابات المبوهين حول مقياس التنمية الثقافية وقد جاء (يقدم مقالات عن الأحداث الإجماعية والسياسية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٥٨، وجاءت (يقدم معلومات قيمة عن السلوك الإجماعي الإيجابي) ويساعدني الموقع الالكتروني على التعرف على عادات وتقاليد شعوب أخرى) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وجاءت (يوجد على موضوعات عديدة عن تنمية المهارات الإجماعية تساعدني في تطوير مهاراتي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاءت (تساعدني صور الفعاليات التي يقدمها الموقع

جدول (٤) مقياس التنمية الثقافية للمبوهين حول الثقافة الفنية.

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	موافق		محايد		معارض		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٦٥٣	٢,٦٢	٧١,٥	٢٨٦	١٩,٠	٧٦	٩,٥	٣٨	يقدم الموقع أخبار فنية عن بلاد أخرى	
٠,٦١٠	٢,٦٢	٦٨,٨	٢٧٥	٢٤,٥	٩٨	٦,٨	٢٧	يقدم الموقع مقالات عن أصول بعض الفنون التراثية	
٠,٥٨٩	٢,٦٠	٦٥,٠	٢٦٠	٢٩,٨	١١٩	٥,٣	٢١	يقدم الموقع اخبار عن الفنون المختلفة	
٠,٦٩٣	٢,٥٣	٦٤,٥	٢٥٨	٢٤,٠	٩٦	١١,٥	٤٦	يقدم الموقع صور وفيديو للأنشطة التي يقدمها المركز	
٠,٦٨٣	٢,٤٩	٥٩,٣	٢٣٧	٣٠,٠	١٢٠	١٠,٨	٤٣	يتيح الموقع التعرف على الفنون التي يقدمها المركز	
٠,٦٦٣	٢,٤٢	٥١,٥	٢٠٦	٣٨,٨	١٥٥	٩,٨	٣٩	يقدم الموقع معلومات فنية قيمة	
٠,٧٢٧	٢,١٦	٣٥,٥	١٤٢	٤٤,٨	١٧٩	١٩,٨	٧٩	يساعدني الموقع على الاشتراك بدورات فنون الرسم	
٠,٨٣٠	٢,٠٧	٣٨,٣	١٥٣	٣٠,٨	١٢٣	٣١,٠	١٢٤	يساعدني الموقع على الاشتراك بدورات الفنون	
				٤٠٠				الإجمالي	

المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٤٩، وجاءت (يقدم معلومات فنية قيمة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٤٢، وجاءت (يساعدني على الاشتراك بدورات فنون الرسم) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢,١٦، وأخيرا جاءت (يساعدني على الاشتراك بدورات فنون الموسيقى والرقص) بمتوسط حسابي ٢,٠٧.

ينضح من الجدول السابق استجابات المبوهين حول مقياس التنمية الثقافية وقد جاء (يقدم أخبار فنية عن بلاد أخرى ويقدم مقالات عن أصول بعض الفنون التراثية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٦٢، وجاءت (يقدم اخبار عن الفنون المختلفة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٦٠، وجاءت (يقدم صور ومقاطع فيديو للأنشطة الفنية التي يقدمها المركز) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٥٣، وجاءت (يتيح التعرف على الفنون التي يقدمها المركز) في

جدول (٥) مقياس التنمية الثقافية للمبوهين حول الثقافة اللغوية.

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	موافق		محايد		معارض		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٧٤٨	٢,٤٦	٦١,٠	٢٤٤	٢٣,٥	٩٤	١٥,٥	٦٢	يقدم الموقع الأخبار والمقالات بلغة عربية فصحي	
٠,٦٥٠	٢,٤٤	٥٢,٨	٢١١	٣٨,٥	١٥٤	٨,٨	٣٥	تتوفر الموضوعات على الموقع باللغة العربية	
٠,٧٢٠	٢,٤٢	٥٥,٣	٢٢١	٣١,٠	١٢٤	١٣,٨	٥٥	يساعدني الموقع على زيادة الحصيلة اللغوية الإنجليزية	
٠,٧٠١	٢,٤٠	٥٢,٨	٢١١	٣٤,٨	١٣٩	١٢,٥	٥٠	يقدم الموقع مقالات وأخبار باللغة الإنجليزية سهلة الفهم	
٠,٧٣٩	٢,٢٦	٤٣,٣	١٧٣	٣٩,٠	١٥٦	١٧,٨	٧١	تتوفر الموضوعات على الموقع باللغة الإنجليزية	
٠,٧٠٣	٢,٢٦	٤١,٣	١٦٥	٤٣,٨	١٧٥	١٥,٠	٦٠	يقدم الموقع فعاليات عن لقاءات مع أفراد من دول أخرى تم تنظيمها بالمركز	
٠,٦٢٣	٢,٢٥	٣٥,٠	١٤٠	٥٥,٠	٢٢٠	١٠,٠	٤٠	يساعدني الموقع على زيادة الحصيلة اللغوية العربية	
٠,٧٩٧	٢,٢١	٤٤,٠	١٧٦	٣٢,٥	١٣٠	٢٣,٥	٩٤	يقدم الموقع بعض الألعاب التي تساعد في تعلم الإنجليزية	
				٤٠٠				الإجمالي	

المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٤٢، وجاءت (يقدم الموقع الالكتروني مقالات وأخبار باللغة الإنجليزية سهلة الفهم) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٤٠، وجاءت (تتوفر الموضوعات على الموقع الالكتروني باللغة الإنجليزية ويقدم الموقع الالكتروني فعاليات عن لقاءات مع أفراد من دول أخرى تم تنظيمها بالمركز) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٢٦، وجاءت (يساعدني الموقع

ينضح من الجدول السابق استجابات المبوهين حول مقياس التنمية الثقافية وقد جاء (يقدم الموقع الالكتروني الأخبار والمقالات بلغة عربية فصحي سهلة الفهم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٤٦، وجاءت (تتوفر الموضوعات على الموقع الالكتروني باللغة العربية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٤٤، وجاءت (يساعدني الموقع الالكتروني على زيادة الحصيلة اللغوية الإنجليزية) في

التي تساعدي في تعلم اللغة الانجليزية) بمتوسط حسابي ٢,٢١.

الالكتروني على زيادة الحصيلة اللغوية العربية) في المرتبة السادسة بمتوسط

حسابي ٢,٢٥، وأخيرا جاءت (يقدم الموقع الالكتروني بعض الألعاب الالكترونية

جدول (٦) مقياس التنمية الثقافية للمبشرين حول المعلومات العامة.

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	موافق		محايد		معارض		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٦٣١	٢,٦٥	٧٣,٥	٢٩٤	١٨,٠	٧٢	٨,٥	٣٤	يقدم الموقع معلومات عن أهمية القراءة	
٠,٥٥٤	٢,٦٢	٦٥,٣	٢٦١	٣١,٣	١٢٥	٣,٥	١٤	يقدم الموقع معلومات علمية	
٠,٦٢١	٢,٥٨	٦٤,٥	٢٥٨	٢٨,٥	١١٤	٧,٠	٢٨	يقدم الموقع معلومات عن شخصيات عامة	
٠,٦٦٣	٢,٥٥	٦٤,٠	٢٥٦	٢٦,٥	١٠٦	٩,٥	٣٨	يقدم الموقع معلومات عن العناية بالصحة العامة	
٠,٦٢٩	٢,٥٢	٥٩,٣	٢٣٧	٣٣,٥	١٣٤	٧,٣	٢٩	يقدم الموقع معلومات تساعدني على حل المشكلات	
٠,٦٨٣	٢,٥١	٦١,٥	٢٤٦	٢٧,٨	١١١	١٠,٨	٤٣	يقدم الموقع أخبار محلية ودولية	
٠,٧١٩	٢,٥١	٦٣,٨	٢٥٥	٢٣,٠	٩٢	١٣,٣	٥٣	يقدم الموقع روابط مواقع علمية الكترونية أخرى	
٠,٦٧٨	٢,٤٦	٥٦,٨	٢٢٧	٣٢,٨	١٣١	١٠,٥	٤٢	يقدم الموقع معلومات عن استغلال وقت الفراغ	
٤٠٠								الإجمالي	

بمتوسط حسابي ٢,٥٥، وجاءت (يقدم معلومات تساعدني على حل المشكلات)

في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٥٢، وجاءت (يقدم أخبار محلية ودولية

ويقدم روابط مواقع علمية الكترونية أخرى) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي

٢,٥١، وأخيرا جاءت (يقدم معلومات عن استغلال وقت الفراغ) بمتوسط حسابي

٢,٤٦.

جدول (٧) مقياس التنمية الثقافية للمبشرين حول الثقافة الرياضية

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	موافق		محايد		معارض		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٦٠٩	٢,٦٤	٧١,٠	٢٨٤	٢٢,٠	٨٨	٧,٠	٢٨	يقدم الموقع مقالات عن فوائد الرياضة للجسم	
٠,٦٥٩	٢,٦١	٧٠,٨	٢٨٣	١٩,٥	٧٨	٩,٨	٣٩	يقدم الموقع صور وأخبار عن الألعاب الرياضية	
٠,٦٤٧	٢,٥٩	٦٧,٥	٢٧٠	٢٣,٨	٩٥	٨,٨	٣٥	يقدم الموقع معلومات عن قوانين الألعاب الرياضية وطرق اللعب	
٠,٦١٣	٢,٥١	٥٧,٥	٢٣٠	٣٦,٣	١٤٥	٦,٣	٢٥	يقدم الموقع الاعلان عن مسابقات رياضية	
٠,٧٠١	٢,٤٩	٦٠,٥	٢٤٢	٢٧,٥	١١٠	١٢,٠	٤٨	يقدم الموقع معلومات الرياضية للرياضة التي أحبها	
٠,٧٠٤	٢,٤٩	٦١,٥	٢٤٦	٢٦,٣	١٠٥	١٢,٣	٤٩	يقدم الموقع مقاطع فيديو عن الألعاب الرياضية	
٠,٦٨٥	٢,٤٦	٥٧,٣	٢٢٩	٣١,٨	١٢٧	١١,٠	٤٤	يقدم الموقع معلومات عن الألعاب الرياضية بالمركز	
٠,٦٥٧	٢,٤٤	٥٢,٨	٢١١	٣٨,٠	١٥٢	٩,٣	٣٧	يقدم الموقع أخبار رياضية	
٤٠٠								الإجمالي	

الذكور والإناث المتعرضين للمواقع الإلكترونية التابعة للمراكز الثقافية، حيث

بلغت قيمة (ت) ٠,٦٠٣ وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥٤٧،

وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض.

٣ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات ثقة

المبشرين لمضامين المواقع الإلكترونية الثقافية ومستوى التنمية الثقافية على

الموقع الإلكتروني.

جدول (٩) معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة.

مستوى التنمية الثقافية على الموقع الإلكتروني				المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	الدلالة	
٠,٠٠٧	-	-	٠,٨٨٨	مستويات ثقة المبشرين لمضامين المواقع الإلكترونية

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستويات

ثقة المبشرين لمضامين المواقع الإلكترونية للمراكز الثقافية ومستوى التنمية

الثقافية على الموقع الإلكتروني حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان ٠,٠٠٧، وهي

قيمة غير دالة، عند مستوى دلالة ٠,٨٨٨، وبالتالي فإنه لم يثبت صحة هذا

الفرض.

٤ الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب تفضيل

بعض الصفحات ومعدل استخدام تلك المواقع.

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة.

معدل استخدام تلك المواقع				المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	الدلالة	
**٠,٣٠٠	طردية	متوسطة	٠,٠٠١	أسباب تفضيل بعض صفحات المواقع الثقافية الإلكترونية

يتضح من الجدول السابق: استجابات المبشرين حول مقياس التنمية الثقافية وقد

جاء (يقدم معلومات عن أهمية القراءة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

٢,٦٥، وجاءت (يقدم معلومات علمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٦٢،

وجاءت (يقدم معلومات عن شخصيات عامة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

٢,٥٨، وجاءت (يقدم معلومات عن العناية بالصحة العامة) في المرتبة الرابعة

يتضح من الجدول السابق: استجابات المبشرين حول مقياس التنمية الثقافية وقد

جاء (يقدم مقالات عن فوائد الرياضة للجسم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

٢,٦٤، وجاءت (يقدم صور وأخبار عن الألعاب الرياضية) في المرتبة الثانية

بمتوسط حسابي ٢,٦١، وجاءت (يقدم معلومات عن قوانين الألعاب الرياضية

وطرق اللعب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وجاءت (يقدم الاعلان

عن مسابقات رياضية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاءت (يقدم

معلومات الرياضية للرياضة التي أحبها ويقدم الموقع الإلكتروني مقاطع فيديو عن

الألعاب الرياضية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢,٤٩، وجاءت (يقدم

معلومات عن الألعاب الرياضية التي يقدمها المركز) في المرتبة السادسة بمتوسط

حسابي ٢,٤٦، وأخيرا جاءت (يقدم أخبار رياضية) بمتوسط حسابي ٢,٤٤.

نتائج اختبار صحة الفروض:

٥ الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المبشرين الذكور ومتوسطات درجات الإناث المتعرضين للمواقع الإلكترونية

الثقافية على مقياس التنمية الثقافية.

جدول (٨) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبشرين على مقياس التنمية الثقافية وفقا للنوع.

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس التنمية الثقافية	ذكور	٢٠٠	١٣٧,١٣	١٧,٣٣٩	٠,٦٠٣	٠,٥٤٧
	إناث	٢٠٠	١٣٨,١٥	١٦,٢٩٥		

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المبشرين

محل الدراسة على مقياس التنمية الثقافية، حيث تشير النتائج في الجدول السابق

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبشرين

٨. حفنى، قدرى (٢٠١٢). "مشكلات التدوق الثقافى عند الأطفال: صور وآليات"، **مجلة الطفولة والتنمية، دورية علمية متخصصة**، العدد ١٩، المجلد الخامس، يصدرها المجلس العربى للطفولة والتنمية، والإشراف لمعهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٩. خلف، بشير (٢٠٠٦). **"ثقافة الطفل ليست هى التعليم"**، دراسة محكمة، موقع ديوان العرب، الجزائر.
١٠. زمورى، زينب (٢٠١٤). **"ماهية التنمية الثقافية"**، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدى مبراح ورفلة، الجزائر**، العدد ١٤، ص ١٤٩.
١١. سامية جفال، ناريمان حداد، وهيبه مسامح (٢٠١٩). **"التفاعلية فى المواقع التعليمية الإلكترونية- دراسة تحليلية لموقع إدراك"**، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر**، ص ١٢٩.
١٢. عيد، محمد ابراهيم (٢٠١٤). **"الإبداع وثقافة الطفل"**، **مجلة الطفولة والتنمية**، عدد ٢١، مجلد ٦، ص ١٤٩.
١٣. غيات، بوفلجة (٢٠٠٧). **"ثقافة الطفل فى عصر المعلوماتية"**، **مجلة التربية، جامعة وهران، الجزائر**، ص ٢٣٨.
١٤. فاضل، صدقة يحيى (٢٠١٨). **"قوة الدولة الناعمة"**، تاريخ الاسترداد ٢١ / ١٠ / ٢٠١٩، موقع العربية: shorturl.at/gOO02

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسباب تفضيل بعض الصفحات للمواقع الثقافية الإلكترونية ومعدل استخدام تلك المواقع حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٣٠٠، وهى قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩,٩% ويتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة طردية الإتجاه وذات قوة متوسطة بين أسباب تفضيل بعض الصفحات للمواقع الثقافية الإلكترونية وبين معدل استخدام تلك المواقع.

٢٠ الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض الباحثين للمواقع الإلكترونية وبين مستوى التنمية الثقافية لديهم.

جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة

المتغيرات	مستوى التنمية الثقافية لديهم			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية
دوافع تعرض الباحثين للمواقع الإلكترونية	٠,٠٢٩	-	-	٠,٥٦١

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع تعرض الباحثين للمواقع الإلكترونية وبين مستوى التنمية الثقافية لديهم حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٠٢٩، وهى قيمة غير دالة وبالتالي فإنه لم يثبت صحة هذا الفرض.

أهم التوصيات:

١. إضافة أيقونة الإتصال بمسئولى الموقع إلى كافة المواقع الإلكترونية الثقافية.
٢. دعم المواقع الإلكترونية الثقافية بأنواع مختلفة من أشكال الموضوعات والمعلومات.
٣. التوصية بتغذية كلمات البحث الخاصة بكافة المواقع الثقافية.

أهم المقترحات:

١. إجراء دراسات دورية مستفيضة حول الجهد المبذول، لنمو الثقافة وازدهارها.
٢. الإهتمام بالتبادل الثقافى والمشاركة فى المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والندوات الثقافية.
٣. استخدام لغات أخرى إلى جانب اللغة العربية فى نشر الثقافة مما يدعم تنمية الثقافة اللغوية، ونشر الثقافة المصرية على مستوى عالمي.

المصادر:

١. الرحبية، خالصة بنت ناصر (٢٠١٩). **"فاعلية الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بسلطنة عمان على شبكة الويب: دراسة تحليلية ميدانية"**، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الإذاعة والتلفزيون.
٢. اسماعيل، محمود حسن (٢٠١١). **"الإعلام وثقافة الطفل"**، (دار الفكر العربى- الطبعة الأولى)، ص ٨٦.
٣. الكميشى، لطيفة على (٢٠١٥). **"القراءة وتنمية ثقافة الطفل"**، أعمال الملتقى الدولى: يوم العلم: جيل اقرأ، مركز جيل البحث العلمى، الجزائر.
٤. السعو، صابرين (٢٠١٦). **"مفهوم ثقافة الطفل"**، موقع موضوع، متاح على shorturl.at/brwxF
٥. المغاري، أحمد (٢٠١٨). **"التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعى على المراهقين: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية"**، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، المجلد ٣٣، ٢٠١٩، (جامعة الأقصى، غزة، فلسطين).
٦. المغاري، أحمد (٢٠١٩). **"ثقافة الطفل مفهومها وكيفية تكوينها، موقع أخبارك"**، متاح على shorturl.at/rsH38
٧. جمال، أسامة أحمد (٢٠١٧). **"دوريات الأطفال الإلكترونية: دراسة استطلاعية"**، (جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم المعلومات، رسالة دكتوراه غير منشورة) جمعية أفاق التنشيط الثقافى ٢٠١٦. <http://taonate.net/archives/7507>